

ما نقرأه ليس كما نفعله فكل نظرية في الحياة تحتاج بنسبة كبيرة إلى إرفاقها بتطبيق عملي لتثبت مدى جدارتها وصحتها فما نحن هنا نبدأ أنا أولى خطواتنا نضعها على أرض المستقبل لتكون مصحوبا بخبرة تمكننا من الوصول الى الارتقاء بالمعلم والطالب والوصول الى مدى كافي من النضج والوعي لكلا الطرفين. من خلال تجربتي بالتدريب الميداني في مدرسة دير اللاتين - بيت جالا عند دخولي من بابها الكبير المقوس الذي يذهبنا مباشرة إلى وسط المدرسة حيث الملعب الموجود بمساحة مناسبة وايضا ساحتان اخرتنا للقيام بالأنشطة التعليمية و وإحدى تلك الساحات تمتلك مظلة كبيرة للحمية من اشعة الشمس وايضا المقصف الذي توفر فيه الاغذية الصحية أكثر مثل الاكل البيتي ويتوفر أيضا أنواع من الأغذية الغير صحية وعند الدخول إلى المباني الثلاث التي تمتلكها المدرسة إلى ممر واسع والتي تتوفر فيها الاضاءة والتهوية بشكل كبير تصميمها المريح الواسع التنقل عندما ندخل الى الغرف الصفية التي تمتلك ايضا غرف ليست واسعة بقدر كبير ولكن تتوفر فيها التهوية والاضاءة بشكل مريح ولكن ويمكن الطالب من التحرك بالصف بطريق مريحة . تحتوي المدرسة على مختبر علوم بمواصفات جيدة ومناسبة لتجارب العلمية . تمتلك المدرسة غرفة فن واسعة والتي تتوفر جميع المواد الفنية و غرفة مكتبة مناسبة من حيث المساحة والمحتوى للمطالعة بجانب الإدارة و مشغل إنتاج الوسائل التعليمية و غرفة مناسب للمرشد المدرسي . رأيت أن المدرسة تستقبل أولياء الأمور من نفس المنطقة كان هنا تعاون وتعزيز بين المعلمين نفهم والإدارة عن قيام معلمة بفعالية أو بإنجاز. ولكن الثانوي لم تكن هناك التزام كامل بالزي المدرسي . كنت أرى جميع المعلمين ملتزمين بالقوانين بنسبة كبيرة وايضا اغلب الطلبة يتسمون بحسن الخلق والسلوك في التعامل مع المعلم المناوب في الساحة والتعامل مع مرفقات المدرسة بعد مشاهدي لاستراحة طبقة ثامن اغلب الطلبة بعد استراحة الغداء لا يتركون شي خلفهم من مهملات وغيرها . وعلاقتها مع المعلمين لم تكن نفسها ولكن حسب كل معلم أو معلمة واسلوبها بالتعامل مع الطلاب ولكن اغلبهم كانت طيبة ومع الادارة كانت علاقة طيبة وتعاملهم غير الرسمي مع الطلاب بشكل كبير وعند مشاهدي عدد من الأنشطة الخاصة بيوم الأم وغيرها رأيت التفاهم والانتماء لطلبة مع المعلمين والمدرسة . مع التعامل مع الطاقم الإداري حيث كل فرد منهم ينجز عمله المحدد والمطلوب منه بطريقة مناسبة وأن إدارة المدرسة تتعامل مع المشكلات التربوية بالتحدث مع الطالب من قبل المدير ولم أرى في المدرسة تعاون مع مؤسسات المجتمع . ورأينا من المدير احترام لكافة العاملين فيها من الحارس وعمال النظافة والمعلمين والسكرتاريا . أغلبية الطلبة الإعدادية تلتزم بالزي الخاص للمدرسة ونظافة والترتيب ولكن التفاعل الصفي يختلف من معلم إلى آخر حيث لاحظت أن حصص اللغة الإنجليزية في طبقة تاسع يكون فيها تفاعل كبير يرغب بعض الطلبة في الحصول على تعزيز من المعلم مع الحصول على العلامات الإضافية وليس كل الطلبة يؤدون واجباتهم البيتية بانتظام لم يظهر لي أن هناك تنافس بين الطلبة على المشاركة في إعداد وسائل تعليمية و معظمهم الغالبية العظمى لطلاب لا تخرج منهم أي ألفاظ غير لائقة و يظهر لطلبة دافعية عالية للمشاركة في الأنشطة والفعاليات و التزامهم بالنظام عند المشاركة والمناقشة التي تكون بنسبة عالية عند طلبة الصف التاسع عكس طلبة الطبقة سابع . المعلم لاحظت أن المعلمين البعض منهم لا يتصفون بالحماس لتفعيل عملية التعليم و تعليم و جميع المعلمين يحافظون على تحقيق المساواة والعدل مع الطلبة لأنهم يحرصون على تعامل مع جميع الطلبة بشكل عادل رأيت أن معظم المعلمين مستعدين من خلال تخطيطهم وإعداد الوسائل المناسبة الغالبية العظمى من المعلمين يحرصون على متابعة الأعمال الكتابية والواجبات البيتية وخاصة معلمي الرياضيات واللغة الانجليزية وتصحيحهم وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم وهناك معلمين يستخدمون استراتيجيات مناسبة مثل عيدان الخشب المكتوب عليها أسماء الطلبة و الاختيار بشكل عشوائي وكان هناك مراعاة من المعلمين إلى حالة الطلبة النفسية ولا يوجد استخدام العقاب الجسدي من قبل المعلم ولكن كان هناك عقاب معنوي في أن علامات الطالب ستنقص و هناك تنوع في استخدام استراتيجيات المختلفة لتدريس مع ربط الخبرات السابقة والواقع العملي من الحياة مع الدرس معظم المعلمين يستخدمون أساليب تربوية مناسبة لتشجيع السلوك الايجابي.